

مقاييس الجمال

قد يكون من السهل أن نتعرف على مواطن الجمال الطبيعي وتقدير قيمته ومعايره في بعض مظاهر الطبيعة ، ولكننا إذا تصدينا لمقاييس الجمال البشرى فلا يمكننا أن نأمن الزلل .. ومهما اختلفت المعايير التي نقيس بها الجمال ، فإن هذا الاختلاف لا يؤثر إلا قليلاً في بصيرة النفس التي تعرف من الجمال أصوله وتنجذب إليه بقوة الغريزة .

فمن الحقائق الثابتة ، أن الرجل لا مقياس جديد لجماله ، بل إن المقياس القديم ما يزال معمولاً به حتى الآن . فما يزال الرجل القوى النشط المتين البنيان ، المتناسب الأعضاء ، هو المثل الأعلى منذ القدم حتى يومنا هذا ، وحتى ما بعد العصر الذي نعيش فيه ، وذلك باستثناء بعض رجال اشتهروا بجمالهم ، أتينا بحديث عنهم في فصل سابق .